

سلسلة خواطر قرآنية - الحلقة 4 - إتباع هدي الصحابة في الإيمان

خباب الحمد

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه الحمد لله رب العالمين انت الشاكرين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. وصلى الله وسلم على - [00:00:00](#)

رحمة للعالمين عليه من ربنا افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ثم اما بعد ايها الاحبة في الله احبيكم بتحية الاسلام الطيبة المباركة العطرة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:20](#)

ايها الاحبة ومع وقفة كريمة مع اية من آيات الله سبحانه وتعالى. الكتاب العظيم المبارك الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميم. لنا في هذا اليوم - [00:00:40](#)

مع مضافة في اية قد وردت في سورة البقرة المدنية هذه الاية يقول الله سبحانه وتعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قولوا امنا بالله وما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط - [00:01:00](#)

ما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم. لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. وان تولوا - [00:01:30](#)

فانما هم في شقاء فسيكفيكمهم الله وهو السميع العليم صبغة الله. ومن احسن من الله صبغة ونحن له عائدون. آيات عظيمة كريمة وكل ما في كتاب الله سبحانه وتعالى عظيم - [00:01:50](#)

فتعالوا بنا ايها الاحبة لكي نقف وقفة مع هذه الآيات وان كان هنالك موضع ساركز عليه. وهو قول الله عز وجل امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاء - [00:02:10](#)

هذه الاية هي التي ساركز عليها لكن مضطر الى ان اتحدث ولو شيئا يسيرا عن هذه الاية او عن الاية التي سبقتها وعن الاية كفار في العصر الذي كان فيه الرسول صلى الله عليه وسلم يدخل في دجاج اخلاق مكة - [00:02:30](#)

ويقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله وحينما دخل الى المدينة ودعا الناس الى دين الله والى لا اله الا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اتى اناس من اليهود واناس من النصارى من نصارى نجران - [00:02:50](#)

فكانت اليهود تقول كونوا هدى. وكانت النصارى كونوا نصارى اليهود يدعون اهل الاسلام الى ان يكونوا من اهل الدين المنحرف دين اليهود. والنصارى يدعون المسلمين من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم الى ان يكونوا - [00:03:10](#)

مثل النقاء كونوا هودا او نصارى. فالله سبحانه وتعالى عز وجل وتقدس سبحانه وبحمده ارشد منين؟ وارشد الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. بان يتبعوا سنة الانبياء والمرسلين. منهج الانبياء والمرسلين - [00:03:40](#)

الصلاة والسلام. وهذا يا اخوة المنهج هو افضل منهج على وجه الاطلاق. لا يوجد احد اطلاق ان يزايد على هذا المنهج او يجامل على هذا المنهج مطلقا. لان منهج الانبياء والمرسلين - [00:04:00](#)

عليهم الصلاة والسلام هو افضل المناهج الدعوية والاصلاحية والتغييرية على وجه الاطلاق لا يمكن لاحد ان يقول ان منهج فلان افضل. او منهج علان افضل. لان هذا المنهج هو الذي ينتهجه اهل الاسلام. لذلك الله سبحانه وتعالى يرشد المسلمين. قولوا امنا بالله - [00:04:20](#)

اذا اول امر علينا ان نؤمن بالله سبحانه وتعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليه لا اذا تؤمن بالله وتؤمن بما انزله الله عز وجل على محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم. اليهود امنوا - [00:04:50](#)

بعض الرسل وقفه لبعض الرسل. النصرى آمنوا ببعض الرسل وكفروا ببعض الرسل. آمنوا ببعض الكتب وكفروا ببعض الكتب لكن اهل الاسلام لا يفرقون ما بين الرسل ولا ما بين الكتب. ويعتقدون ان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم هي خير الرسالات واشرف الرسالة - [00:05:10](#)

وازكى الرسالات على وجه الاطلاق. فالله عز وجل يقول قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب قاف والاخفاق يا اخوة السلف العلماء هل هم انبياء او ليسوا بانبياء والصلاة انهم - [00:05:30](#)

بانبياء. والاصوات المقصود بهم في هذه الاية وما انزل على الاصفار بمعنى ما انزل على الاسفار هي القبائل او الشعوب التي كانت تنحدر من بني اسرائيل. فكان من هؤلاء الاصفار انبياء ورسل - [00:05:50](#)

والصلاة والسلام. اما الاصباغ الذي لهم اخوة يوسف عليه الصلاة والسلام فعلى القول الصحيح انهم ليسوا بانبياء ولا مرسلين الا بنيامين عليه الصلاة والسلام. فالاسباب اخوان يوسف لم يكونوا انبياء. اما الاسباط المقصود به هنا - [00:06:10](#)

وما انزل على اسماعيل ابراهيم واسماعيل واسحاق ويقول والاخبار الاسباط هنا هم الشعوب والقبائل التي كانت موجودة بني اسرائيل فبنو اسرائيل تسمى الشعوب عندهم والقبائل اسباب. فهنا ايها الاخوة - [00:06:30](#)

قال الله لا نفرق بين احد منهم لا نتحدث بين احدنا حبت لعيسى كحب ابن موسى كحب بتدريس لاسماعيل لا نفرق بين احد منكم. كلهم يحبهم عليهم الصلاة والسلام. وان كان محمد صلى الله عليه - [00:06:50](#)

وسلم افضل الرسل وهو افضل اولو العزم من الرسل. بعد ذلك ايها الاخوة الكرام قال ونحن له مسلمون. رسالة الانبياء والمرسلين كلها رسالة الاسلام. الاية التي منها قال الله عز وجل فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. اذا امن اهل - [00:07:10](#)

اذا امن اليهود وامن النصرى بمثل ما امن به الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بالايمان بجميع الانبياء والرسل لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا. فان امنوا - [00:07:40](#)

اليهود والنصرى بمثل ما امن به اهل الاسلام واهل الايمان فقد اهتدوا. اهل الاسلام واهل الايمان هم المقصود بهم قالت ايها الاخوة من هم؟ الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. اولئك آبائي - [00:08:00](#)

باسمهم اذا جمعنا يا اخي المجمع. الصحابة الله عز وجل وصفهم بانهم اهل ايمان وهذا يا اخوان فيه خلاف او فيه رد على من يكفر الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. او يلمس بالصحابة - [00:08:20](#)

رضي الله عنه وارضاه او يخنز بالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم او يهزم بالصحابة رضي الله عنهم وارضاه. لماذا؟ لان ايها الاخوة من الفرق الباطنية كلهم يهزمون بالصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. هنا الله عز وجل سماهم - [00:08:40](#)

الايمان فان امنوا اليهود والنصرى بمثل ما امن به. الصحابة فقد اهتدى. وهنا يا اخوة فيه دلالة على شرف ايمان الصحابة رضي الله تعالى عنه وارضاه. شرف عظيم وجنين وكبير. ان الله عز - [00:09:00](#)

وجل جعل ايماننا لليهود والنصرى اذا كانوا قد امنوا بمثل ما امن به الصحابة فجعل ايمان الصحابة هو الايمان مال التام هو الابتلاء التام. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:09:20](#)

فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. اذا الصحابة اهل الايمان واهل هداية فاذا امن اليهود والنصرى امن به الصحابة فقد اهتدى. وهذا يا اخوان فيه دلالة اخرى على ان على ان - [00:09:40](#)

على ان القرآن الكريم بين ان ايمان الصحابة لا يتزحزح. وان ايمان الصحابة لا يمكن ان يكون الصحابي في يوم من الايام يكفر من الرسول صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. قد يأتون فيقول هنالك اناس ارتدوا - [00:10:00](#)

كم هؤلاء الذين ارتدوا؟ ومتى ارتدوا؟ واين ارتدوا؟ هل ارتدوا ابو بكر او عمر او عثمان او علي؟ هل ارتد اصحاب بيعة الرضوان الف واربع مئة صحابي؟ هل ارتد اهل الغزو - [00:10:20](#)

في معركة بدر ومعركة احد ومعركة الخندق كان لا. الذين امتدوا يا اخوة كما يقول ابن كثير رحمه الله تعالى وابن جرير الخبيري هم اناس امنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وكثير منهم اصلا لم يروا رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذين كانوا في اليمامة والذين

كانوا في - 00:10:40

في مناطق اخرى في الجزيرة العربية سمعوا بالرسول صلى الله عليه وسلم حينما قويت شركة الاسلام. وبدأ الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ينشرون دين الله عز وجل. دعا المصطفى دهرًا بمكة فلم يجز. وقد نال منه جانب وخطاب وقد لانا لا - 00:11:00
منه جانب وخطاب فلما دعا والسيف صمت لكتفه له اسلموا واستسلموا وانام. كما يقول حسان ابن ثابت. لما فدعا الرسول صلى الله عليه وسلم وكان بيده القوة كثير من الناس يشقى قالوا نحن مع اهل الاسلام لكن ايمانهم كان ايمان يا اخوة ايمان المنافقين -

00:11:20

الذين يخفون الكفر ويظهرون الاسلام طمعا بالمال لذلك احدهم كان يقول اسلموا وتعالوا الى رسول الله فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. هكذا كان هو عليه الصلاة والسلام - 00:11:40

فالذين ارتدوا يا اخوة من فئة قليلة وكثير منهم ممن لم يروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثير منهم من الذين كانوا حدثاء عهدهم افضل بجاهلية يعني اسلموا ولثوب. ثم بعد ذلك ارتدوا وكثير منهم اصلا ما كانوا - 00:12:00

في المدينة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى السلام. وهنا يا اخوة في نقطة مهمة جدا. على انه يا اخوة منهج رضي الله عنهم وارضاهم موافق لمنهج الانبياء. ركزوا يا اخوان من الصحابة الذي يعبر عنهم بمنهج السلف الصالح - 00:12:20

رحمهم الله تعالى هو افضل المناهج التي سلت منهج الانبياء والمرسلين. فانها بما امنتم به فقد اهتدي. اذا الذين امنوا من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم امنوا ما امى به الانبياء والرسول. فجعل الله عز وجل في هذه الاية يا اخوة ان منهج الصحابة في الايمان -

00:12:40

وفي الاحتداء وفي الاقتداء وفي الاتساع وفي الاتباع. كما كان منهج الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام لذلك ينبغي علينا حينما ندعو الناس الى المنهج الحق والمنهج الصحيح ان نربط وهذا المنهج من منهج الاولوي او المنهج الذي هو الاصيلين منهج الانبياء

والمرسلين ثم المنهج الذي تبعه وهو منهج الصحابة رضي الله تعالى - 00:13:10

عنه وارضاه. لان الصحابة قال الله سبحانه وتعالى عنهم امن الرسول بما انزل اليه من ربه اسمع والمؤمنون وصف الله الصحابة بانهم اهل الايمان. والمؤمنون كل امن كل الفاضل العموم كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسوله لا نفرق بين احد ورسوله وكذلك - 00:13:40

على فضل هؤلاء وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. اللي يقول سمع واطاع ويا رب كذلك مع اني سامع لك. واطيع لك فاني استغفرك لان هنالك قد تكون هنام او زلات قد تقع فيها غفرانك ربنا واليك المصير غفرانك ربنا والمصير اليك يا رب - 00:14:10

فاذا المنهج الانبياء والمرسلين يا اخوة حقيقة ما ندعو اليه الصحابة هو منهج الانبياء والمرسلين عليهم صلوات الله لو اتينا ننظر الى كتب الشيعة وقد رأيتهم في بعض قبل ان اتي اليكم مثلا كتاب الكافي للكليني او التهذيب للطوسي - 00:14:30

او ماذا يحضر الفقيه؟ ينزعون هذا الشيء عن الصحابة ويقولون لهم ال البيت فقط. فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا. يقولون من؟ آمن به آل البيت لا يوجد دلالة على هذا الاطلاق او لا يوجد دلالة على هذا الاستدلال. بل الدليل عليهم حجة عليهم وليس حجة لهم يعني - 00:15:00

لان الله عز وجل وصفهم جميعا بذلك. ولو الصحابة اقصد ومن الصحابة الان فلو ان الله عز وجل يريد الان لخصهم كما خص الان في

التشهد حينما نصلي ونتشهد فنصلي على ال محمد وهذا مما يدل على ان - 00:15:30

اهل الاسلام من اهل السنة والجماعة يقدرون ويبجلون ال البيت عليهم رضوان الله تعالى. فان آمنوا ما آمنتم به ايها الاحبة فقد اهتدوا. وان تولوا. وان تولوا اذ تولوا هو الاعراب التولي هو الابتعاد. وان تولوا فانما هم في شقاق - 00:16:00

التفسير رحمهم الله تعالى معنيين في هذه الاية المعنى الاول فانما هم في شقاق بين انفسهم كما قال الله سبحانه وتعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. وكما قال الله عز وجل تحسبهم جميعا - 00:16:30

وقلوبهم شتى. كل واحد الان فينا يحسب ان الغرب او الكفار من اهل او الكفار من اهل الشرق قد اجتمعوا عليه. كلا. هم اجتمعوا علينا نعم لكنهم هم فيما بين انفسهم يا اخوة - 00:17:00

متفرقون شراره ولذلك فانما هم في بين انفسهم والتفسير الاخر فانما هم في شقاق مع اهل الايمان. مع اهل الاسلام ولذلك تجد انهم والعياذ بالله ايش؟ الى ان يرث الله عز وجل ارض من عليها يكونون في شقاق دائم مع اهل الاسلام. في شقاق دائم - [00:17:20](#) في صفات مستمر لذلك يا اخوة الجهاد ماض الى يوم القيامة لان هنالك عدد من الكفار من اليهود من النصارى ممن لا يؤمن بالله عز وجل سيقف قبالة اهل الاسلام ويحاربونهم. واهل الاسلام يحاربون - [00:17:50](#)

اليهود لا تقوم الساعة لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى ينطق الحجر والشجر فيقول يا مسلم يا عبد الله مش يا فلسطيني ولا يا قوم عربي - [00:18:10](#)

يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا شجر الغرقد فانه يشتري اليهود كما ثبت ذلك وصح عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فهم في شقاق مع اهل الاسلام دائما يشاركون الله ويشاقون دين الاسلام. لذلك يا اخوة - [00:18:30](#) لا تستغربوا ما يسمونه هم الان بما يسمى بصراع الحضارات. او صراع دين الاسلام اخوة دعا للجهاد لكن لم يدعو للشراء وهذا يا

اخوان نقطة مهمة جدا نريد ان ننبه عليها في هذا المقام - [00:18:50](#) صراع الحضارات هذه قيمة غربية عند الغربيين اصلا ولذلك وقعت بينهم حروب كثيرة ايها الاخوة حروب دموية الملايين المملنة بل مئات الملايين وقعوا نتائج تلك الحروب. فحينما اجتمعوا واصطلحوا فيما بينهم على الاختلاف الكبير جدا بينهم صدروا هذه -

[00:19:10](#)

النقطة التي تسمى صراع الحضارات الى واقع الى الواقع الآخر وخص به بالذات صراع مع الحضارة وهذا الكلام نبه عليه احد المفكرين المغاربيين اسمه الدكتور طه عبدالرحمن في كتاب له نفيس اسمه الحق الاسلامي بالاختلاف الفكري - [00:19:40](#) وذكر دقائق وحقائق في هذا الموضوع كثيرة جدا. لكن دين الاسلام دين جهاد في سبيل الله والجهاد وبذل الجهد بذل الجهد بالدعوة الى الله فان لم يحصل هذا الجهد في الدعوة الى الله - [00:20:00](#)

يكون بذل الجهد لاطاحة هذه الطواير والاصنام التي تحول بين جند الاسلام واولئك الكفار الذين لا في دين الله عز وجل. لذلك يا اخوة فانما هم في شقاق ومع ذلك الله سبحانه وتعالى قال - [00:20:20](#)

الله. كما قال الله سبحانه وتعالى في الاية الاخرى اليس الله بكاف عبدا. اليس الله ويخوفونك بالذين من دونهم. ومن يبذل الله ما له من هذا. ومن يهد الله فما له من مضل. يذكر ان سعد - [00:20:40](#)

ابن ابي وقاص كما ذكر العلماء بسبب نزول قول الله سبحانه وتعالى يا ايها النبي بلغ ما انزل اليك من ربك ان لم تفعل كما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه الصلاة والسلام في سفر فقال من - [00:21:00](#) في هذه الليلة. كان في سفر وكانت هذه المنطقة منطقة قريبة من مواطن اللي كفار الذين لو حصل لهم ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تنكأوا عن ذلك مطلقا. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:20](#)

عليه وعلى اله وصحبه وسلم حينما نام قال عليه الصلاة والسلام من يحرسني هذه الليلة؟ الا من رجل او من رجلين في هذه الليلة فقام بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ومنهم سعد بن ابي وقاص - [00:21:40](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه. فحرص رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحينما سمع سعد ابن ابي وقاص وجبة وجبة يعني سقطت او صوت اتي سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:22:00](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهد يا سعد. فقال اني سمعت وجبة صعقة طيب فحفت عليك يا رسول الله فاتيت لانفسك فانزل الله عز وجل قوله سبحانه وتعالى يا ايها النبي بلغ ما - [00:22:20](#)

انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك عن الناس. في هذه يا اخوة دلالة على ان المبلغ لدين الله يحميه الله والذي يقعد في بيته ويقول لا اريد ان امر بالمعروف ولا انهى عن - [00:22:40](#)

ولا ادعو الى الله ولا اطلب العلم خشية من ان يعتقل او استدعى او يحصل شيء ما فانه قد هذا البلاء وهو قاعد على كرسيه او وهو نائم على سريره. والله يعصمك من الناس. ربك راح يحفظك - [00:23:00](#)

ربك سبحانه وتعالى رح يحفظك ما دام انك منتجع منتهج لمنهج الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام فالله عز وجل سيحفظك سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى فسيكفيكم الله وهو السميع العليم سميع لاقوالهم - [00:23:20](#)

عليم باحوالهم. ثم قال الله عز وجل صبغة الله. صبغة الله قال ابن عباس دين الله. كان الكفار اليهود او النصارى في اليوم السابع يأتون الى الغلام فيضعونه في المياه المقدسة او الروحانية. فيعمد في هذه المياه - [00:23:40](#)

مرة ومرتين وثلاث مرات. فيكون قد صبغ بهذه الصبغة كذلك يفعل ذلك اليهود. ويسمونه الملكوت الاحمر للنصارى فنحن نقول انه هذه الصبغة ليست هي الصبغة الحقيقية هذا صبغة الكفر والاحاد لكن صبغة الله سبحانه وتعالى دين الله كما قال ابن عباس - [00:24:10](#)

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. فطرة الله سبحانه وتعالى يا اخوة ما هي؟ هو الدين الحق الذي دعاك الله سبحانه تعالى اليه لذلك في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم يوم - [00:24:40](#)

القيام. يجيء على رقبته بعير له لغة فيقول يا رسول الله اغثنني فيقول له الرسول صلى الله عليه وسلم لا املك لك من الله شيئا قد ابلغ ابغث الدين ابغثك الرسالة ابغثك ضرورة ان تزكي من اموالك - [00:25:00](#)

من البعير لا الفين احدكم يوم القيامة يجيء على رقبته فرس له حنحة فيقول يا رسول الله اغثنني. فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا املك لك من الله شيئا قد ابغث - [00:25:30](#)

الفطرة تبلغه الرسالة. وكذلك لا الفين احدكم يوم القيامة يجيئه يوم القيامة وعلى رقبته لقاع تخفى. فيقول ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لا انفين احدكم يوم القيامة وعلى - [00:25:50](#)

صامت يعني الذهب او الفضة. لذلك يا اخوة الفطرة موجودة عندنا الفطرة غير انها موجودة عندنا يوما يعني منذ ان خلق الله سبحانه وتعالى الخلق انزل الله سبحانه وتعالى رسل لكي يبينوا - [00:26:10](#)

ولا مادي؟ وانزل علينا الكتب لكي تشرح لنا الدين. فمن يصله الدين فلا يأتي يوم القيامة فيقول ما جاءني مبلغ ولا جاءني هاد ولا جاءني فاعل. ولذلك يا اخوة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري ومسلم من حديث موسى قال انما مثلي ومثلكم - [00:26:30](#)

كمثل اسمعوا يا اخواني المثل هذا الجميل اللقيم. كمثل رجل رأى جيشه فقال انما انا النذير العريان. ايها القوم النجاة النجاة. ان النذير العريان شاف الجيش قال يلا يا جماعة امشوا لا تبقوا في هذا المكان لانه اذا بكم في هذا المكان سيأخذكم الجيش على حين - [00:26:50](#)

يقتل فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فاقول لكم ان جاء النجاة فاطاعه قوم من قومه فمشوا على بهرهم فنجوا وبقوا قوم فقالوا وما لنا ودعوة ذلك الرجل؟ ما انا ودعوته - [00:27:20](#)

يقول كثير من الناس مالي ودعوة فلان؟ قال فاتي عليهم الجيش فابادهم عن بكرة ابيهم. لذلك يا اخوة الرسول صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. انظر الاية العظيمة. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عليم - [00:27:40](#)

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. شخص النبي صلى الله عليه وسلم على دعوة الناس وعلى البيان للناس يعطينا يا اخوة دلالة على ان الرسول صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ما - [00:28:00](#)

ترك شيئا من هذا الدين الا وبينه لنا ما بعث الله عز وجل من نبي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وكان حقا عليه ان يبين لامته خير ما يعلمه لهم وينهاهم عن شر ما يعلمونه. فلذلك يا اخوة الكرام هذه الآية نخرج منها بنتائج عدة - [00:28:20](#)

اول نتيجة ان افضل المناهج على وجه الاطلاق منهج الانبياء والمرسلين. ثاني نتيجة ان منهج الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم منهج تبعي يدل على منهج الانبياء والمرسلين. لذلك حينما يخلف منهج الصحابة والتابعين منهج السلف الصالح عليك ان - [00:28:40](#)

بهذا المنهج لان هذا المنهج هو خير المناهج على وجه الاطلاق. ثالثا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان داعية لنا حريص علينا في

الدعوة رابعا ان الكفار الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاقوا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم

[سيتبعوا سبيله - 00:29:00](#)

سبيل الشيطان وسديد الكفار الذين كانوا والعياذ بالله يعرضون على جهنم النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة

[ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فاسأل الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة - 00:29:20](#)

الحسنى وصفاته العليا ان يوفقنا واياكم لاتباع منهج الانبياء والمرسلين. وان يرزقنا واياكم الاختفاء لمنهج الصحابة رضي الله الله

تعالى عنهم اجمعين اقول ما قلت وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب

[العالمين - 00:29:40](#)

[اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:30:00](#)